وقفات مع بحث

التركيب المزجي في العربية المعاصرة

حسن بن محمد الحفظي

رئيس قسم النحو والصرف وفقه اللغة

كلية اللغة العربية ـ الرياض

الحمـد لله وحده، وصلاة وسلامـاً دائمين متتابعين على من أرسله الله رحـمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فما أسـرع أن تبوأت (مجلة الدراسـات اللغوية) مكانة مرموقـة، بين المجلات العلمـية المحكّـمة، فـآتت أكلها وهـي لم تتجـاوز أعدادهـا الأولى، ونظر إليهـا الباحثون وعلماء اللغة بمختلف فروعها نظرة إعجاب وتقدير واحترام وهيبة، ولعل ذلك لما اختطه المسـؤولون عنها من حرصٍ على عـلوّ التحكيم، والنظر إليهـا أنها منبر للرأي الصحيح، وعدم دخول المجاملة ومراعاة الخواطر فيما ينشر فيها.

ليس هذا الكلام مقـدمة لتدفع مـوضوعي للنشر السـريع، فإني أعلم أن منهج المجلة يأبى ذلك، ولكنه كـلام دفعني إليـه ما أراه من كون هذه المجلة تسـتحـقه وتستحق أكثر منه.

أما الوقـفات التي أريد أن أقـفها فـهي مع البحث المنشـور في العدد الأول من المجلد الثاني من المجلة بعنوان: التركيب المزجي في العربية المعاصرة.

والحقيقة أن أول ما قرأته في هذا العدد هو هذا الموضوع لطرافة العنوان، ولأني أرى أن على أهل العربية أن يحرصوا على أن تكون لغتهم سهلة ميسرة، وأن تعنى بحوث علماء اللغة بالقضايا المعاصرة لتقويمها ونقدها، ومعرفة مدى ملاءمتها للغة القـرآن، من باب أمانة المحـافظة على هذه اللغـة، والحرص على أن تفـيد اللغـة العـربية من التـقـدم العلمي ووسائـله المعاصـرة فمـا أن رأيت هذا العنوان حـتى استـهواني، وعـمدت إليـه لأقرأه وأفيـد منه، ولن أثني على الموضـوع ولن أذمه ولكني سأقف معه وقفات، وأترك الحكم للقارئ الكريم ليجعل الموضوع في مكانه اللائق به، بعد أن ينتهي من هذه الوقـفات، ومعرفة ما وافق الحق منهـا وما جانبه

سائلاً الله العلي القدير أن يجنبنا الزلل في القول والعمل، وأن يجعل الأعمال خالصة لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الوقفة الأولى: الموضوع والكاتب:

الموضوع التركيب المزجي في العربية المعاصرة، والكاتب رفعت هزيم رئيس قسم اللغة العربية - جامعة تعز - اليمن.

المترقَّب بعد معرفة العنوان والكاتب وعمله أن يكون من باب قولهم أعط القوس باريها، فالموضوع: التركيب المزجي والكاتب رئيس قسم اللغة العربية فقد وافق شنّ طِبقه، وأعطيت القوس باريها.

الوقفة الثانية: ثقافة الكاتب:

الذي يظهر من البحث أن ثقافة الكاتب واسعة، وأنها تجمع بين القديم؛ كتاب سيبويه وغيره، والحديث؛ الكتب الأجنبية المترجمة، وقرارات مجمع اللغة العربية، وكتب بعض المعاصرين كإبراهيم أنيس وغيره. ولكن الصبغة الواضحة التي صبغ بها البحث ـ وبخاصة في أوله ـ هي الكتب الأجنبية المترجمة. وكونُ الباحث واسع الثقافة، جامعاً بين القديم والحديث ميزةٌ لا تحصل لكل الباحثين، لكنها وجّهت البحث ـ في رأيي ـ وجهةً لم أكن أتوقعها عند رؤية عنوان البحث، وهذا لا يعني أن هذه الوجهة التي صار إليها البحث سيئة، لكنها غير متوقعة من العنوان ولا من رئيس قسم اللغة العربية.

الوقفة الثالث: قال الباحث في ملخص البحث:

عَرَفتِ العربية قديماً التركيب المزجي في أسماء الأعلام، وبعض الأعداد والظروف والأحوال[1]. أما كون التركيب المزجي في الأعلام فمسلَّم، وأما كونه

(١) ص١٩٣ (التركيب المزجي في العربية المعاصرة ع١ المجلد الثاني من مجلة الدراسات اللغوية) وسأشير إليه فيما بعد بـ "البحث" ثم أذكر الصفحة فقط.

في بعض الأعـداد فلعله يعني نحـو ثلاثة عشـر، وكونـه في الظروف لعله يعني نحو: بين بين، وصباح مساء، وكـونه في الأحوال لعله يعني به نحو قولهم: هو جاري بيتَ بيتَ.

ونقف معه في كـون المركبات من الأعداد والظروف والأحوال تسمى مـركبات مزجية، فأما من حيث المعنى اللغـوي فالمزج هو: الخلط؛ مزج الشيء يمزجه مزجاً خلطه، وعلى هذا قد يـقبل جعلُه الأعـداد والظروف المركبة من التـركيب المزجي لأنها خلطت فلم تصبح كل كلمة منها مستقلةً بل صار للكلمتين حكم واحد.

أما من الناحـية الاصطلاحيـة فليس المركب المزجي ـ فيمـا قرأت ـ يطلق على المركبات من الظروف والأعداد والأحوال، قال سيبويه:

هذا باب الشيئين اللذين ضُمّ أحدهما إلى الآخـر فجعلا بمنزلة اسم واحد . . . وذلك نحو حضـرموت وبعلبك . . فتركوا صـرفه كما تركوا صـرف الأعجمي، وهو مصروف في النكرة، كما تركوا صرف إبراهيم وإسماعيل(١).

ولما تحدث عن خـمسة عشـر قال: وأما خـمسة عشـر وأخواتها وحادي عـشر وأخواتها فهما شيئان جُعلا شيئـاً واحداً، وإنما أصل خمسة عشر: خمسةٌ وعشرةٌ، ولكنهم جـعلوه بمنزلة شيء واحـد. . فلما خـولف به عن حال أخـواته مما يكون للعدد خولـف به وجعل كأولاءِ(٢). وكلام سيـبويه واضح في أن المركبَ المزجيَّ غيـرُ المركب العددي من حيث الاصطلاح والحـكم، فقد جعـل المزجي ممنوعاً من الصرف، وجَعَل العددي مبنياً، وذلك قوله: وجُعل كأولاء، لأن أولاء اسم إشارة مبني على الكسر، كما هو معلوم.

(١) الكتاب ٣/ ٢٩٦-٢٩٧.

(٢) الكتاب ٣/ ٢٩٧-٢٩٨.

أما حديث سيبويه عن الظروف المركبة فهو قوله: وأما يوم يوم، وصباح مساء، وبيت بيت، وبين بين، فإن العرب تختلف في ذلك، يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد، وبعضهم يضيف الأول إلى الآخر . . وجُعل لفظُهُنَّ في ذلك الموضع كلفظ خمسة عشر ولم يُبْن ذلك البناء في غير هذا الموضع، وهذا قول كل من نثق بعلمه وروايته عن العرب، ولا أعلمه إلا قول الخليل(١).

وواضح حكمه على الظروف المركبة أنها مبنية، إذ جعلها كخمسة عشر، وقد سبق حكمه على خمسة عشر أنها كأولاء.

فإذا انتقلنا إلى غير سيبويه ممن جاء بعده فإنا سنجد الحكم على الظروف المركبة والأحوال بجواز بنائها على فتح الجزأين أوضح، واقرأ معي إن شئت قول الرضي: وقد استُعملِ جوازاً كخمسة عشر مبنيةَ الجزأين ظروف كيوم يوم . . وأحوال نحو لقيته كفة كفة، وهو جاري بيت بيت، ويجوز أيضاً إضافة الصدر. . . إلى العجز، وإنما لم يتعين بناء الجزأين فيهما كما تعين في نحو خمسة عشر لظهور تضمن الحرف في خمسة عشر دون هذه المركبات، إذ يحتمل أن تكون كلها بتقدير حرف العطف، وأن لا تكون(٢).

وقد تبين من هذين النصّين أن الحكم على المركب المزجي في الأعلام هو الإعراب والمنع من الصرف ما لم يكن مبنياً قبل العلمية نحو سيبويه. في حين أن المركب العددي والظروف والأحوال المركبة مبنية على فتح الجزأين دائماً في نحو خمسة عشر، وجوازاً في نحو بينَ بينَ وبيتَ بيتَ.

الوقفة الرابعة: عند قوله: وقد تأثرت العربية المعاصرة بأساليب التعبير في اللغات الأجنبية . . فظهرت أنماط منها استعملها المترجمون والباحثون فذاع بعضها

(١) الكتاب ٣/ ٣٠٢-٣٠٣.

(٢) شرح الكافية ٢/ ٩١.

وانتشر، والبعض الآخر لم تستسغه الألسنة ولم تتقبله الأسماع، ولكن هذا الضرب ـ خاصة منه ما كان مركباً مع لا النافية ـ غدا طريقة فعالة في توليد الألفاظ[1] . . . الخ.

أـ الذي يظهر لي وجود تناقض في النص إذ حكم على الضرب الثاني بأنه لم تستسغه الألسنة ولم تتقبله الأسماع، ثم استدرك فأثبت أنه غدا هذا الضرب طريقة فعالة في توليد الألفاظ.

ب ـ حكمه على المركب مع لا النافية أنه مركب مزجي ينطبق عليه الكلام المذكور في الوقفة الثالثة، فارجع إليه إن شئت.

الوقفة الخامسة: تحت عنوان: التركيب المزجي في اللغة العربية المعاصرة أورد الباحث مقدمة طويلة استغرقت أكثر من أربع صفحات عن التركيب المزجي في غير العربية (الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها)[2].

أرى هذه المقدمة طويلة جداً، ولسنا بحاجة إليها في بحث متعلق بالمركب المزجي في العربية المعاصرة، وإن كان ولابد فقد كان يمكنه الاكتفاء ببعض التعريفات للمركب المزجي في اللغات الأخرى للموازنة، ولمعرفة ما حصل من تأثر العربية المعاصرة بالكتب المترجمة عن لغات أخرى.

الوقفة السادسة: صبَّ الباحثُ عنايته على تأثر العربية المعاصرة ـ في التركيب المزجي ـ بما يحصل لدى المترجمين، وأطال الحديث في ذلك[3]، والإشارة إلى تأثر العربية المعاصرة بالترجمة من اللغات الأجنبية إشارةً سريعةً وضَرْبُ أمثلةٍ موجزةٍ قليلةٍ كان ـ في رأيي ـ أولى من هذه الإطالة لينصرف لما أراه أولى، وهو

(١) البحث ١٩٣.

(٢) البحث ١٩٣-١٩٧ وبعدها أيضاً فقر أخرى.

(٣) البحث من نهاية ١٩٧ إلى آخر ٢٠٢.

ذكر نماذج من التركيب المزجي في العربية المعاصرة، وبيان موافقتها لقواعد اللغة العربية أو مخالفتها.

الوقفة السابعة: لم يدخل الباحث في الموضوع دخولاً واضحاً إلا في السطرين الأخيرين من صفحة ٢٠٢، واستمر في الموضوع إلى نهاية صفحة ٢٠٥، أي أنه بحث الموضوع في ثلاث صفحات وسطرين، في حين أن المقدمات للموضوع وما يتعلق بالمؤثرات فيه استغرقت عشر صفحات إلا سطرين.

صحيح أن الصفحات العشر هذه لم تخل تماماً مما يحتاج إليه البحث، ولكنه قليل جداً، لا أراه يتجاوز صفحتين بحال.

فإذا ضممناهما إلى الصفحات الثلاث صارت خمس صفحات، في مقابل ثماني صفحات ليست في صميم الموضوع.

وهذا قد يُسلّم لو خلت الصفحات الثلاث التي في صميم الموضوع من الملحوظات، ولكنها لم تخل، كما سيتضح ذلك فيما يأتي.

الوقفة الثامنة: قال الباحث ما ملخصه: إذا أردنا الاحتكام إلى الاستعمال اللغوي في استعمال المركب المزجي فإن المركب مع «لا» النافية هو النمط الوحيد الذي تَقْبَلُه العربية، واستساغه الناطقون بها، فهو يُستعمل اسماً نحو اللامركزية، واللاسامية . . أو صفة نحو: النظام (المركزي) هكذا وأظن ما عناه اللامركزي، الاتصالات اللاسكية . . . وغير ذلك نحو: فعل فلان كذا لا شعورياً . . . ويشبه الاستعمال الوصفي هذا ما ورد في القرآن الكريم غير مرة، كقوله تعالى ﴿إنها بقرة لا فارض ولا بكر﴾ البقرة ٧٨ . . . ﴿فاكهة كثيرةٍ لا مقطوعةٍ ولا ممنوعةٍ﴾ الواقعة ٤٣-٤٤[1].

(١) البحث ٢٠٢-٢٠٣.

أـ أما قوله: إنه التركيب الوحيد الذي تقبله العربية، فأرى أن العربية لا تقبله ولا تقره وبخاصة عند إدخال "ال" عليه نحو: اللامركزية، فإن "ال" حرف يختص بالدخول على الأسماء، بل هو علامة من علاماتها، ولا أحفظ شاهداً دخلت فيه "ال" على غير الأسماء إلا ما يروى من دخول "ال" الموصولة على الفعل المضارع في قول الفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

إضافة إلى عدد قليل من الشواهد المشابهة لهذا الشاهد.

وكذا دخلت "ال" الموصولة على الظرف "مع" في قول القائل:

من لا يزال شاكراً على المعه فهو حرٍ بعيشة ذات سعه

ومع ورود هذه الشواهد لدخول "ال" على الفعل المضارع وعلى الظرف "مع" فإنها تظل موقوفة على السماع، وخاصة بالشعر، قال ابن هشام: "ال" على ثلاثة أوجه، أحدها أن تكون اسماً موصولاً بمعنى الذي وفروعه، وهي الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين . . . وربما وصلت بظرف، أو بجملة اسمية أو فعلية فعلها مضارع، واستشهد لدخولها على الظرف بالبيت:

من لا يزال شاكراً على المعه . . . الخ.

واستشهد لدخولها على الجملة الاسمية ببيت مجهول القائل وهو:

من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معدّ

واستشهد لدخولها على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع بقول ذي الخرق الطهوي:

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقاً إلى ربنا صوت الحمار اليُجَدَّعُ

ثم قال: والجميع خاصٌّ بالشعر، خلافاً للأخفش وابن مالك في الأخير[1] (يعني الجملة الفعلية التي فعلها مضارع).

(١) مغني اللبيب ٧١-٧٢.

ولا أحفظ شاهداً واحـداً لدخول "ال" غير الموصولة على غيـر الأسماء، ولا أحفظ شاهداً لدخول "ال" الموصولة على غير ما ذكر ابن هشام.

ويجـدر التنبيـه إلى أن ابن هشـام أشـار إلى أن (من الغـريب أن "ال" تأتي للاستفهام وذلك في حكاية قطرب "ال فعلت؟" بمعنى "هل فعلت؟" ، وهو من إبدال الخفيف ثقيلاً[1]).

وقد ذكرت هذا مع يقيني أن "ال" في اللامعقول ونحوه غيرها.

ب ـ قوله: واستساغه الناطقون بها.

استساغة بعض الناطقين لهذا الأسلوب ليست دليلاً ولا حجة على صحته، ولا أرى المستسيغين له ممن يعتدّ باستساغته.

وفي تعميمـه هذا نظرٌ؛ لأن الناطقين بالعربية ليسوا كلهم مستـسيغين له، وكان الأجـدرُ النصَّ عليـهم جهـاتٍ أو أفـراداً أو مؤسـسـات علميـة ليـعرف قـدرهم ومكانتهم، ومدى الاحتجاج برأيهم.

ج ـ الأمثلة التي ذكرها لاستعمال "لا" مركـبة مع ما بعدها - على أنها أسماء أو صفات أو غيرها - متعددة ومتنوعة، ولكن فيها أمرين:

الأول: ماسبق الإشارة إليه من عدم فصاحتها.

الثاني: أنها ليست مركبات مزجية بالمعنى الاصطلاحي، أما من الناحية اللغوية فهي مركبات مزجية، وأحسبه لا يريد المعنى اللغوي بل المعنى الاصطلاحي، وهو أول ما يتبـادر إلى ذهن القارئ في مجلة متـخصصة، من كاتب مـتخصص، في موضوع خاص.

د ـ تشبـيهـه الاستعـمال الوصـفي (الاتصالات اللاسلكيـة، والاتجاه اللاديني

(١) السابق ٧٨.

. . . الخ) بما ورد في القرآن الكريم غير مرّة كقوله تعالى ﴿إنها بقرة لا فارض ولا بكر عـوانٌ بين ذلك﴾ البـقـرة ٦٨ إلى آخـر الآيات التي ذكـرها[١]، أرى أن هذا التشبيه لا يستقيم لما يلي:

أولاً: أن النحويين يرون أن "لا" النافية لا تمنع من عمل ما قبلها فيما بعدها، فليـست لا مع مدخـولها هي صـفة البـقرة في هذه الآية، بل الصـفة هي كلـمة فـارض، وقـد أدخلت "لا" هنـا لمعنى النفي، لكونـه مـراداً، كـمـا ذكـر ذلك العكبري[٢].

ولها توجـيه آخر ذكـره العكبري، وهو أن تكون كلمة "فـارض" خبراً لمبـتدأ محذوف، والتـقدير ـ والله أعلم ـ لا هي فارض، وعلى هذا تكون مـهملة لمجرد النفي.

ويقال في قـوله جل من قائل ﴿توقد من شـجرة مبـاركة زيتونة لا شرقـية ولا غربية﴾ إن كلمتي شرقية وغربية صفتان دون "لا" أما لا فقد أدخلت لإرادة معنى النفي.

ولا أرى مانعـاً مما يراه بعض النحويـين في "لا" إذا وقعت نعتـاً أن تكون في هذه الآيات وما أشبـهها اسماً وقد ألقيت حـركة الإعراب التي تستحقـها على ما بعدها لعدم تحملها الحركة.

وقد جـعله ابن هشام محـصوراً في الواقعـة بين الخافض والمخفـوض، وجعل الاسم الذي بعدها مجروراً بالإضافة، فقال: من أقسام "لا" النافية: المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زادٍ، وغضبت من لا شيء، وعن الكوفيين أنها

(١) البحث ٢٠٣.

(٢) التبيان ١/ ٧٤.

اسم، وأن الجار دخل عليها نفسها، وأن ما بعدها خفض بالإضافة، وغيرهم يراها حرفاً ويسميها زائدة[1].

وأرى أن عدم حصرها في الواقعة بين الخافض والمخفوض أولى.

ثانياً: الأمثلة التي ذكرها (اللاشعوري، والعمل اللا أخلاقي . . .الخ) مقرونة بال، وهي كما ذكر في الاستعمال الغالب لدى المعاصرين، لكن الآيات التي ذكر أن الاستعمال الوصفي يشبهها خالية من "ال" فبَعُد الشبه.

ثالثاً: «لا» في الآيات الكريمة ليست مركبة مع ما بعدها، ولو كانت كذلك لبني ما دخلت عليه على الفتح، وقد قال النحويون: إن سبب بناء اسم لا النافية للجنس على الفتح تركيبه مع لا كتركيب خمسة عشر[2].

الوقفة التاسعة: أشار الباحث إلى أن النحويين أوجبوا تكرار "لا" إذا دخلت على مفرد خبراً أو صفةً أو حالاً.

ثم أورد كلام ابن منظور نقلاً عن الأصمعي، إذ أجاز نمطاً من الكلام لا تكرر فيه لا، قال: إذا قال لك الرجل: ما أردت؟ قلت: لا شيئاً، وإذا قال: لم فعلت ذلك؟ قلت: للاشيءٍ، وإذا قال: ما أمرك؟ قلت: لا شيءٌ، تنوّن فيهنّ كلهن[3].

الذي أراه أن الأمثلة التي أوردها اللسان كلها ليست مما أوجب النحويون فيه تكرار "لا" (أعني ليست صفاتٍ ولا أخباراً ولا أحوالاً) بل هي في الأول مفعول به، وفي الثاني مجرور بحرف الجر، وفي الثالث مبتدأ خبره مقدر: أي لا شيء أمري، وقد أهملت "لا".

وغني عن القول بيان صحة الابتداء بكلمة شيء هنا لتقدم النفي عليها.

(١) المغنى ٣٢٢ (٢).

(٢) انظر مثلاً المقتضب ٤/ ٣٥٧ وشرح الكافية للرضي ١/ ٢٣٥ وأوضح المسالك ٢/ ١٤ وغيرها.

(٣) البحث ٢٠٣ وانظر اللسان مادة (شيء).

الوقفة العاشرة: ما نقله عن ابن هشام مؤيداً عدم تكرار "لا" في بعض الكلام بمثالين هما: جئت بلا زادٍ، وغضبت من لا شيءٍ[1]. يقال فيه ما قيل في الوقفة التاسعة.

ويمكن أن يقال في الوقفتين التاسعة والعاشرة: إن هذا كله مما لم تمنع فيه "لا" عمل ما قبلها فيما بعدها، وانظر الكلام المذكور في الوقفة الثامنة.

الوقفة الحادية عشرة: ما نقله عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة من توجيهٍ لما (يجري في الاستعمال المعاصر مثل قولهم: اللامعقول مذهب من مذاهب الأدب...)[2].

هذا ـ في رأيي ـ من القرارات التي كان يجدر بمجمع اللغة العربية في القاهرة أن يردها لا أن يوجهها، لعدم وجود ما يستند إليه في صحة استعمال مثل هذا الأسلوب.

أما ردّ الباحث كلام المجمع وتوجيهه فقد أحسن فيه الباحث أيّما إحسان، مع أني كنت أتمنى أن يردّ أصل المسألة، لا أن يكتفي برد التوجيه، ولكنه سبق أن رأى أن ذلك موافق للاستعمال اللغوي، وأنه مستساغ من الناطقين بالعربية.

الوقفة الثانية عشرة: أشار في خاتمة بحثه إلى أن بعض الباحثين المعاصرين أدرك أن هذا الاستعمال يحمل - لا محالة - إرادة اعتبار "لا" مركبة مع ما بعدها ... ولكنهم ظنوا أن هذا المركب مخالف لكل أنواع المركبات المعروفة بالمركب المزجي.

ثم قال: وإن كان يظل - فيما أزعم - نمطاً من أنماط المركب المزجي، وأياً كان

(١) البحث ٢٠٣-٢٠٤.

(٢) انظر البحث ٢٠٤-٢٠٥.

الرأي . . . فمن الواضح أن العربية عرفته قديماً واستعملته[1].

هذه النتيجة التي وصل إليها الباحث من عدّه هذا النمط (المركب مع لا النافية) من المركب المزجي، سبق بيان ما فيه وأنه إن أراد بكونه من التركيب المزجي المعنى اللغوي فلا بأس، وإن أراد المعنى الاصطلاحي والحُكمي ـ وهو الظاهر ـ فلا أوافقه على ذلك.

أما قوله: إن العربية عرفته قديماً واستعملته فقد سبق ردّه في الوقفة الثامنة فلا أعيده.

ومع كلّ ما تقدم فإن البحث جميل وطريف، وهو في رأيي يحمل بين طيّاته دليلاً لا غبار عليه على ثقافة الباحث، وسعة اطلاعه. وهذا البحث وأمثاله من البحوث التي ينبغي للباحثين أن يناقشوها ويبينوا ما فيها قبولاً ورداً، لأن اللغة العربية ـ كأي لغة ـ كائن حيّ ينمو ويتطور، ولكن لغة القرآن الكريم ـ اللغة العربية ـ تتميز عن كثير من اللغات غيرها بارتباطها بالمصدر الرباني؛ القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، فيجب الحرص والحذر عند تناول قضاياها من أي مزلق قد يكون طريقاً إلى تذويب أصولها أو التعدي عليها والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم على خير أنبيائه سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحابته أجمعين.

* * *

(١) البحث ٢٠٥.

المصادر والمراجع

١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري، طبع دار الفكر، تعليق محمد محيي الدين عبدالحميد.

٢- التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري، تحقيق علي بن محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٣- شرح كافية ابن الحاجب للرضي، طبع دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

٤- الكتاب لسيبويه، بتحقيق عبدالسلام هارون، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م.

٥- لسان العرب لابن منظور، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، مطابع كوستاتسوماس وشركاه.

٦- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، تحقيق د/ مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ومراجعة سعيد الأفغاني، طبع دار الفكر ط١ عام ١٤١٢هـ.

٧- المقتضب صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، طبع مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ـ مطابع شركة الإعلانات الشرقية.

تنبيه واعتذار

وقع في بحث «المركب المزجي» المنشـور في (م٢ع١) بعض الأخطاء بسبب من عطل في الحاسب، وفيما يلي بيان بها، مع الاعتذار للباحث والقارئ.

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
١٩٥	٣	four A bedroon poster	a four - poster bedroom
	٥	المركّب	المركّب التتابعي
		Watch gold carat 24a	a 24 carat goldwatch
	٧	compound syntactic	syntactic compound
		Low Father - in	father - in - law
	١٣	School night	night school
		السياقي	الساقيّ
	١٤	Picjpocjet	Pickpocket
١٩٦	٦ من الأسفل	وثالثهما	وثالثها
١٩٨	١٠	الفلكور	الفولكلور
٢٠١	٣	المنطقة	المنطق
	٢ من الأسفل	hydoelectric	hydro - electric
٢٠٢	١٢	رأستقدميات	رأسقدميات
		مسجناميات	مُسْجناحيات
٢٠٣	٢	تقبله	تقبّلته
	٥	المركزي	اللامركزي
	٩	«ظل. . .	"وظلِ
	١٠	"فاكهة. . .	"وفاكهةَ
٢٠٧	الأخير	havigen Hocharabischern	hevtigen Hocharabischen

وسقط من السطر السـادس ص ١٩٤ ما يلي: المركّب ـ بصفتـه وحدةً واحدةً ـ متكافئاً نحوياً ودلالياً مع واحد من أجزائه على الأقل هو المركز Center الذي. . .

كما سقط من السطر ١٤ ص ٢٠٥ ما يلي: المعـروفة في العربية مما دفعهم إلى جعله نوعاً مستقلاً منه اقترحوا تسميته المركّب المنفي، وإن كان. . .

[هيئة التحرير]